

51- شرح كتاب الإيمان من الأحكام الشرعية الصغرى للإشبيلى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر للمصنف ولشيخنا وللسامعين يا ارحم الراحمين قال الحافظ ابو محمد عبدالحق الاشبيلى رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الشرعية الصغرى وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال - [00:00:00](#)

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا - [00:00:24](#)

حتى يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين - [00:00:40](#)

فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها - [00:00:57](#)

في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر في طعم بحسنات ما عمل لله بها في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#)

التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا - [00:01:35](#)

تبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار. فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدًا. قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه. قال فجرح الرجل - [00:01:53](#)

شديدا فاستعجل الموتى فوضع نصل سيفه بالارض ولبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله. فقال وما ذاك؟ قال الرجل الذي ذكرت انفا - [00:02:15](#)

انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك. فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا. فاستعجل الموتى فوضع نصره وسيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك - [00:02:35](#)

ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار. وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة زاد البخاري انما الاعمال بالخواص. نعم احسنت احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:55](#)

احمده جل وعلا واثنى عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاسأل الله عز وجل لي ولكم الاعانة والتيسير والتوفيق والتسديد - [00:03:13](#)

نعم تقدم لنا الكلام فيما سبق على حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وعلى حديث عبدالله ابن مسعود وهذا حديث ابي هريرة الذي بعده ولكن لم يتقدم الكلام على اسنادي هذين الحديثين - [00:03:34](#)

فبالنسبة لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه الذي هو قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان هذا الحديث قد خرج والامام مسلم في صحيحه - [00:03:55](#)

من حديث علي بن عثام العامري وهو ثقة جليل عن شعير ابن الخمس التميمي وشعيب ابن الخمس صدوق ليس له في مسلم الا هذا الحديث ليس له في مسلم الا هذا الحديث حديث الوسوسة - [00:04:14](#)

حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه فما انه ليس في الكتب الستة من اسمه شعير سوى سوى هذا الراوي شعيب بن
الخمس البخاري لم يخرج له البخاري لم يخوج له - [00:04:41](#)
فليس هناك بتهذيب التهذيب وفروعه او ليس في تهذيبه ليس في الكمال وفروعه سوى شعيب هذا شعير ابن الخمس وهناك سعب
او صعب وهذا اختلف هل هو صحابي او من كبار التابعين - [00:05:01](#)
وهناك سعوة نعم اما شعيب ليس هناك سوى شعير ابن الخمس التميمي نعم علي بن عسام عن شعيب ابن الخمس عن مغيظة ابن
مقسم الضبي الكوفي ومغيرته في عام ستة وثلاثين ومئة - [00:05:28](#)
وهو ثقة ثبت نعم ولكن وصف انه يدلس عن ابراهيم النخعي نعم اه مغيرة بن مقسم الضب عن ابراهيم التيمي عن علقمة عن عبد الله
ابن مسعود القمة ابن يزيد النخعي ابراهيم بن يزيد التيمي وعلقمة ابن يزيد النخعي - [00:05:51](#)
كلاهما من الثقات الاجلة كلاهما مشهود ابراهيم مشهور وعلقمة من كبار التابعين من اجلي اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله
تعالى عنه نعم عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة - [00:06:23](#)
فقال تلك محض الايمان وتقدم لنا فيما سبق ان محض الايمان المقصود به هو ان الشيطان لم يستطع على هذا المؤمن الذي آآ القى
في قلبه الوسوسة ما استطاع ان يأتيها من طريق - [00:06:46](#)
الشعوب فاتي اليهم من طريق الخير ومن طريق الخير ايضا ما استطاع ان يأتي اليه وانما الذي يستطيع عليه هو ماذا؟ الوسوسة
فقط والوسوسة لا تضر ولا قيمة لها. اذا لم - [00:07:14](#)
ينشغل الانسان بها ولم يلتفت اليها فكون المسلم يكره ذلك ويوسوس له الشيطان بهذا فكونه لا يغيث ذلك ويكره ذلك هذا دليل على
ماذا على الايمان هذا دليل على الايمان واذا تقدم - [00:07:34](#)
في حديث ابي هريرة قال ما يتعاضم احدنا ان يتكلم به يعني يكره ذلك اشد الكراهية فدل هذا على الايمان وان هذه الكراهية بسبب
ماذا بسبب ايمان هذا العبد وقوة يقينه بالله وتعلقه بالله جل وعلا - [00:08:00](#)
فلذا قال هنا عليه الصلاة والسلام تلك محض الايمان فالشيطان لم يستطع على عليكم لا من جهة ان يأتي من من طريق الشر ولا من
جهة الخير. الشيطان يأتي للانسان من جهة الشوم - [00:08:27](#)
فاذا لم يستطع اتى اليهم من جهة ماذا؟ الخير واول ما يبدأ بجهة الشوق اول ما يبدأ بجهة الشوق فاذا كان العبد عنده ايمان قوي
وعنده يقين وعنده ثبات اتى اليهم من طريق الخير - [00:08:49](#)
يوسوس له في الايمان يوسوس له في الوضوء يوسوس له في الصلاة نعم في الوضوء يقول انت لم تمسح على رأسك انت لم
تستوعب قدمك بالغسل يمكن انه خرج شي - [00:09:10](#)
فيبدأ يوسوس فكيف تصلي وانت قد خرج شيء منك او ان اعضائك اعضاء الوضوء لم تستوعب بعضها في الغسل او في المسح
فيأتين من هذا الباب فاذا صلاتك فيها نظر. اذا انصرف واعد الوضوء - [00:09:27](#)
وهكذا كما جاء في حديث ابي هريرة وفي الصحيح ان الشيطان يأتي للانسان او عفوا يعني في الحديث الصحيح في البخاري
ان احدا نعم ماذا قال ان احدا يخيل اليه يجد الشيء في الصلاة. ان احدا يخيل اليه - [00:09:50](#)
يجد الشيء في ماذا؟ في الصلاة يخيل اليه فقال عليه الصلاة والسلام لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحها يعني حتى يستيقن
فلا تلتفتوا لهذه الوسوسة ولذا في حديث ابي هريرة ايضا في الصحيح اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله ماذا - [00:10:19](#)
وله ضغوط ثم اذا انتهى المؤذن جاء ثم اذا اقيمت الصلاة ادبوا ثم اذا شرع العبد في الصلاة اذا انتهت الاقامة جاء ويبدأ يشغل الانسان
حتى ما يدري اصى ثلاث ام ماذا؟ ام اربع هذا كلا من الشيطان - [00:10:43](#)
هذا كله من الشيطان نعم فتقدم لنا علاج ذلك وان العلاج ينقسم الى قسمين علاج قرآني وعلاج نبوي. العلاج النبوي هو الذي جاء في
حديث ابن مسعود وابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:11:09](#)
هما وهو ان الانسان يستعيز بالله وماذا؟ ينتهي. وينتهي انتهي انت في الايمان استعذ بالله وانتهى او قل امنك بالله كما سوف يأتيها

ولا تلتفت الى هذه الوسواس وكل الوسواس - [00:11:31](#)

اذا الانسان اعرض عنها ماذا يحصل ان تذهب كل الوسواس اذا عوضت عنها تذهب واما شيء يردده الانسان في ذهنه يبقى مثل المصيبة عافانا الله واياكم من ذلك المصيبة اذا كان الانسان يبي يتذكرها كل ساعة يتذكرها كل ساعة يتذكرها - [00:11:51](#)
يبقى الم ماذا يبقى الم الم المصيبة يبقى الم الم المصيبة. واما اذا اعرض عنها واشغل نفسه بغيرها وبخلافها وبما ينفعه ذهبت ونسيها الانسان نعم فهذا علاج عظيم وهو ان الانسان يستعيز بالله وينتهي ولا يلتفت - [00:12:13](#)

ولذا كما تقدم قال عليه الصلاة والسلام بالنسبة يخيل لاحدنا انه قد احدث في الصلاة يجد احدا ايضا في اللفظ الاخر في بطنه شيء فيشكل عليه. فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. لا لا تنصرف - [00:12:40](#)

لا تتبع وسواس الشيطان لا تأخذ بهذه الوسواس كم اكمل صلاتك وينتهي هذا الامر اذا فعلت هذا مرة ومرتين وثلاث خلاص ينتهي هذا الامر اما اذا كان الانسان بيردد ويبقى ابيستمر فيه - [00:13:01](#)

الوسواس بيستمر فيه الوسواس سواء في الطهارة او في الصلاة او في قضايا الايمان وهكذا ولا ينتهي وحتى تصبح هذه الوسواس حقيقة بعد ان كانت خيالات ووسواس اصبحت حقيقة بسبب ان العبد يوددها في ذهنه - [00:13:26](#)

وفي نفسه فهذا علاج عظيم يستعيز الانسان بالله ولا يلتفت ويذهب هذا الشيء وليجرب الانسان اذا جرب الانسان ذلك سوف يجد عظم نفع هذا العلاج وينبغي للانسان ان يطرد هذا العلاج العظيم في كل شيء. في هموم الدنيا - [00:13:50](#)

ومشاكل الدنيا والوسواس وما شابه ذلك يستعيز بالله وينتهي ولا يلتفت الى هذه الهموم او المصائب او المشاكل التي بيرددها بتزداد عليه وتقوى في نفسه وبالتالي كلما زادت كلما صعب علاجها - [00:14:14](#)

العلاج القرآني كما تقدم هو هذه الامور قد عالجها القرآن من ناحية عقلية وسواس الايمان قد عالجها القرآن من ناحية عقلية انكار الآخرة وانكار البعث من شك في البعث نسأل الله العافية والسلامة الله عز وجل قال كما بدأنا اول خلق مم نعيده هذه - [00:14:36](#)
في قضية عقلية كما ان الله جل وعلا ابتداء الخلق اذا هو ماذا اقادر على اعادته وله المثل الاعلى بل كما قال جل وعلا وهو اهون عليه سبحانه وتعالى الان ولله المثل الاعلى - [00:15:01](#)

الذي صنع سيارة سيارة صنع كذا كذا آا اكيد انه قادر على ان يعيد ذلك ان يعيد صنع ذلك مرة ثانية وثالثة فكيف بالله العظيم تعالى الله نعم فهو القادر على كل شيء - [00:15:22](#)

فهذه قضية عقلية ما يمكن للانسان ان ينكرها هذا اقناع عقلي ما يستطيع الانسان ان ينكره هذه حجة عقلية ما يمكن للانسان ان ينكر ذلك ولذا فيمن انكر وجود الله تعالى الله عن ذلك - [00:15:44](#)

ماذا قالت الرسل للكفار؟ افي الله شك فاطر السماوات والارض اذا كان الانسان يجزم جزما يقينيا ان هذا الكتاب لابد ان هناك من افه وهناك من طبعه وان هذا الكأس من الماء لابد ان هناك من صنعه ووضع فيه الماء. ما يمكن لاحد ان يقول هذا جاء من نفسه. ولا علة المناديل - [00:16:04](#)

جاءت من نفسها ولا مكبر الصوت جاء من نفسه فقيف بهذا الكون لا يمكن ان يأتي من نفسه وهو في اتم نظام وفي احسن انتظام فلا شك تبارك الله احسن الخالقين سبحانه وتعالى - [00:16:33](#)

فهذه حجة عقلية ما يمكن للانسان ان ينقدها او كما تقدم لنا الذي يقول تعدد الالهة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا هذا هذه حجة عقلية - [00:16:58](#)

لو كان هناك اكثر من اله تعالى الله هو الواحد وحده لا شريك له تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فكان ما انتظم هذا الكون لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. كم فسد نظام هذا الكون - [00:17:19](#)

وما سار بانتظام واحد الان ولله المثل الاعلى اذا كان هناك ملكان او ثلاثة او اربعة لمملكة واحدة هل يستبق انتظام هالمملكة؟ ما يستمر هذا يريد شيء والثاني يريد اخر والثالث يريد شيء ثالث غير الاول والثاني ويقع النزاع ويقع الخصام - [00:17:37](#)

والقتال نعم كيف الان الذي يجري في بلاد الشام اه المجاهدون يريدون ان يطردوا ان يطردوا هذا هذا الفرعون بشار فرعون ولم

فرعون؟ فرعون اشد من فرعون يقول والعياذ بالله هذا اصحابه - [00:18:01](#)

يقولون قل لا اله الا من الا بالشهور نسأل الله العافية والسلامة هذا قد بث كما تعلمون في وسائل الاعلام هذا بثق في وسائل الاعلام

ففرعون قال انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من اله غيري. فتساوى مع بشار - [00:18:25](#)

باش فرعون تقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم هذا ايضا نفس الشيء يفعل بل زاد على فرعون وهو انتهاك ماذا الاعوام فرعون ما نقل

انه يقتل الاولاد يقتل الابناء ويستحيي النساء ما قال ينتهك ماذا - [00:18:43](#)

اعراض النساء فهذا والعياذ بالله زاد على فرعون فهذا بشار فرعون مثل علي الخامنئي ايضا فرعون اردى ومثل حسن نصر الله

وامثال هؤلاء. نسأل الله العافية والسلامة اللي يساعدونا في فظعنته. وفي كفره - [00:19:06](#)

وفي ضلالة المهم لماذا قام هل الجهاد وهل قتال في بلاد الشام لان هؤلاء يريدون ان يزيحوه لان انسان كافر وطاغوت وفاجر

والرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا نعم قال عليه الصلاة والسلام حتى تروا كفوا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان - [00:19:23](#)

لا يجوز الخروج على الخليفة وعلى الامام المسلم الذي ثبتت بيعة شرعا حتى تروا ماذا؟ كفرا بواحا وفي اضواية الاخرى ما اقاموا

فيكم الصلاة فاذا كان الصلاة تقام بحمد الله - [00:19:48](#)

اذا لم تقم الصلاة هذا كفر ماذا كفر بواح فهنا نعم اذا كان بالمسلمين قدوة فيقومون واما بحمد الله اذا لم يكن ذلك فهنا لا يجوز نعم

بشر والعياذ بالله حتى الذي يصلي عندهم في الجيش يوفرون له المكان والمسجد والامام ولا ماذا يفعلون به - [00:20:15](#)

يمنعونه لم يقتلوه ويعاقبوه فيمنعون من هذا لا شك طبعا هو كافر من مئة وجه من اوجه كثيرة هذا كما تقدم بشار فرعون نسأل الله

العافية والسلامة نعم فهذا النزاع حصل بسبب ذلك - [00:20:43](#)

عندما قال عز وجل لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا هذه حجة عقلية. واضحة وظاهرة فهذا هو العلاج القرآني اذا كانت هذه الشبهات

انتم تعلمون الشيطان ايضا اما ان يلقي شبهات - [00:21:03](#)

من باب الشهوة واما شبهات من باب ماذا الشبهة اما من باب الشهوة او من باب الشبهة نعم فمن باب الشبهة يوجد عليه بالحجج

العقلية نعم التي ذكرها ربنا جل وعلا في كتابه. ولذا قال بعض السلف - [00:21:24](#)

ما يأتي احد بشبهة الا وفي كتاب الله يرد على ماذا على هذه الشبه الى قيام الى قيام الساعة الى قيام الساعة فهذا القرآن حجة الله

على عباده نعم هذا العلاج القرآني العظيم الذي جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:21:48](#)

قال وانا ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى

يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينتهي - [00:22:14](#)

هذا الحديث قد جاء في البخاري وجاء في مسلم جاء في الصحيحين وجاء في الصحيحين من اكثر من طبيب جاء من حديث اه

هشام ابن عروة جاء في مسلم من حديث هشام بن عروة عن ابيه - [00:22:31](#)

عن ابي هريرة جاء من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وجاء في صحيح البخاري من حديث عقيل

بن خالد عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:22:52](#)

وجاء ايضا من حديث اه في مسلم من حديث ابن اخي الذهبي عن الذهبي عن عروة ابن الزبير عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه

فحديث الزهري في الصحيحين حديث الزهري عن عروة عن عن ابي هريرة في الصحيحين - [00:23:14](#)

نعم وجاء ايضا من حديث ايوب عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة في مسلم وجاء ايضا من حديث يحيى ابن ابي كثير عن ابي

سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة في مسلم - [00:23:38](#)

وجاء ايضا من حديث جاء فوضان عن يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة في مسلم هذي كلها سلاسل هذي كلها سلاسل هشام منعوه عن

ابي عن ابي هريرة سلسلة فيها احاديث - [00:23:55](#)

وخاصة عروة عن عائشة. الان عن ابي هريرة هشام عن ابيه عروة عن عائشة الاحاديث فيها اكثر بكثير نعم هنا هشام عن ابيه عن

ابي هريرة والزهد عن عروة عن ابي هريرة ايضا هذه سلسلة - [00:24:14](#)

وعن عائشة هذه سلسلة الزهري عن عضوة عن ابي هويرة او عائشة هذه سلسلة ايضا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة هذه سلسلة يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ابي سلمان بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري هذه سلسلة -
00:24:38

فيها في الصحيحين مخرجة وايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة في الصحيحين ايضا مخووجة هذه السلسلة من حيث الاصل جاء فضل بن بوقان عن يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة ايضا هذه سلسلة فيها بعض الاحاديث - 00:25:02
لم يخرج البخاري بها وانما خرج مسلم نعم هذه اسانيد حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هذا الحديث له الفاظ من الفاظه فليستعذ بالله ولينتهي. من الفاظه كما في مسلم في حديث هشام بن عروة عن ابيه عن ابي هريرة - 00:25:17
فليقل امنت بالله في بعض الالفاظ خارج الصحيحين فليقرأ بسورة ماذا الاخلاص فليقرأ بسورة الاخلاص. المهم له الفاظ الحديث له الفاظ نعم خلاصة هذه الالفاظ ان الانسان يستعيز بالله وينتهي. يقول امنت بالله ولا يلتفت الى ماذا؟ الى هذه الوسوسة - 00:25:42
او رد على هذه الشبهة من ناحية عقلية يعني هؤلاء الذين قالوا هذا الله قد خلق الخلق فمن خلق الله؟ تعالى الله عن ذلك طبعاً هذا ايضاً من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم - 00:26:13
قال ابو هريرة في بعض الالفاظ صدق خليلي سأني اثنان وهذا الثالث او او سأني واحد وهذا ماذا؟ وهذا الثاني وفي رواية ان هو ان جماعة ان قوما من الاعراب - 00:26:30
سألوا ابا هويرة رضي الله تعالى عنه فآخذ كفا من حصى وماذا؟ ورماهم فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لابي هريرة لا يزال الناس يتساءلون هذا الله قد خلق الخلق فمن خلق الله - 00:26:53
او كما قال عليه الصلاة والسلام وقع هذا لابي هريرة انه جا من يسأله فقال صدق خليلي قال صدق خليلي فهذا دليل على نبوته صلى الله عليه وسلم وان هذا الشيء كائن وقد وقع - 00:27:11
نعم الجواب عن هذه الشبهة من ناحية عقلية عندما يقع هذا الخاطب وهذه الوسوس في قلب انسان عليه ان يستعيز بالله وينتهي. اذا استمر هذا به فيقال له هل جواب عن ذلك من ناحية عقلية؟ سهل بحمد الله تعالى - 00:27:31
لو اتى اليك اتى الشيطان لهذا الشخص. طيب هذا الله تعالى الله قد خلق الخلق فمن خلق الله؟ فاذا وجد من هناك قد خلق اذا كان هذا مخلوق هل يكون خالق - 00:27:58
لا يكون خالق طيب هذا الذي خلق له هناك من خلقه ثم الثالث هناك من خلقه ثم الرابع هناك من خلقه ثم الخامس هناك من خلقه الى ان ننتهي الى ماذا - 00:28:14
الى خالق لم لم يخلق الى خالق لم يخلق الان هذا الكتاب هناك من الفه جاء ثاني وماذا فعل وحققه وجاء ثالث وماذا فعل طبعه نعم والطابع عنده الات هناك عمال قاموا بذلك - 00:28:30
هذا الانسان الذي الف لابد هناك من اوجده وخلقه وسواه هذا الذي خلقه وسواه هل هناك احد خلقه ما هناك احد خلق عقلاً لانه لو كان هناك لو كان العقل يجوز - 00:28:56
ان الذي خلق الخلق هناك من خلقه اذا هل يكون خالق ولا يكون مخلوق يكون مخلوق ما يكون خالق. اذا لابد ان هناك من خلق ولم ولم يخلق وهو الله سبحانه وتعالى - 00:29:19
لابد ان يكون هناك من خلق ولم يخلق وهو الله عز وجل ادم عليه السلام من الذي علم اسماء كل شيء هو الله. ادم ما يمكن ان يعني كل واحد عنده - 00:29:35
شيء من العلم انت تعرف ان هذا العلم الذي عندك الله عز وجل يسر لك من يعلمك. والداك امك اول شي بدت تعلمك وانت طفل ثم والدك ثم اخوانك ثم بديت تتعلم ممن - 00:29:53
من من حولك؟ من الناس ثم كل ما كبر الانسان يكون يتعلم من اكثر من اساتذة من من متخصصين من كذا من كذا الى ان يوجد من علم هؤلاء ولم ماذا؟ تعلمهم. ولم يتعلم. وهو الله عز وجل الذي علمه لدني - 00:30:14

انت علمك مكتسب ولا من ذاتك علمك مكتسب علم الانسان ما لم يعلم ما يمكن للعقل ان يجوز ان الذي خلق قد خلق لا يمكن ما يمكن للعقل ان يجوز ان الذي خلق هالكون وخلقها البشر خلق الجن وخلق الحيوان وخلق النبات خلق وخلق - 00:30:38

ما يمكن ان يجوز العقل انه قد خلقوا فاذا جوز اذا اصبح مخلوق وليس بخالق اذا لابد ان يوجد خالق قد خلق ولم ولم يخلق وهو الله سبحانه وتعالى. الذي يملك الموت والحياة - 00:31:03

فيعطيه لمن يشاء يهبها لمن يشاء وينزعها ممن يشاء نعم فاذا جل وعلا صفاته صفة العلم وصفة الحياة وصفة القدوة هذه صفات ذاتية لم يزل جل وعلا خلاقا لم يزل عليما سبحانه وتعالى - 00:31:21

ليست مثل صفة الاستواء ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً عندما خلق العرش سبحانه وتعالى. العرش مخلوق ولا مو مخلوق مخلوق فربنا جل وعلا استوى على العرش الذي هو مخلوق بعدما ماذا - 00:31:51

بعد ما خلقه ثم استوى على العرش او الرحمن فهذه صفة فعلية هذه الصفات الفعلية هذه صفة فعلية في حديث الشفاعة الطويل سوف يأتيها باذن الله قال ادم عليه السلام ان ربي اليوم غضب غضبا - 00:32:15

لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله هذه صفة ماذا ذاتية ولا فعلية فعليه هذه صفة فعلية لم يغضب الصفة الذاتية التي لم يزل ربنا عز وجل ماذا متصل بها اجلا وابدا لم يزل جل وعلا - 00:32:38

اما الصفة الفعلية فهي التي تتعلق بمشيئته سبحانه وتعالى ان شاء فعل وان شاء ماذا وان شاء لم يفعل سبحانه وتعالى نعم تاء هذا هو اود على هذه الشبهة من ناحية عقلية - 00:33:01

نعم قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه؟ قال لا ينفعه. انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين - 00:33:23

هذا الحديث حديث عظيم وقد رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث داوود داوود ابن ابي هند عن الشعب الشعبي طبعاً داوود ابن ابي هند من صغار التابعين الشعبي عامر بن شراحيل الشعبي. الكوفي الامام من الطبقة الوسطى من التابعين - 00:33:47

ذكر انه لا يروي الا عن ماذا الا عن ثقة عنده بما ان الابن شغوغ معنا في حديث حديث ام سلمة من طريق الشعبي عن ام سلمة بالسنة ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:34:11

علمنا اذا خرجنا ان نقول اللهم اني اعوذ بك ان اظل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم حديث عظيم قال ابو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح - 00:34:31

قال علي ابن المديني انه لا يعرف لعامة وسماع من ماذا من ام سلمة علي ابن المديني هو كما يعني هو يقول البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند من - 00:34:47

الا عند علي ابن المدينة هو جالس احمد وجالس اسحاق وجالس كبار الائمة قال شاهي بن معين ابو حفص الفلاس وغيرهم من كبار الحفاظ قال ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المدينة - 00:35:04

وعلى يديه تعلم البخاري الصناعة الحديثية طبعاً الامام احمد افقه منه بالفقه لكن الكلام هنا في ماذا في الصناعة الحديثية قال النسائي كأن الله كأن علي خلق لاي شيء للحديث كانه خلق للحديث - 00:35:21

هو خلق لعبادة الله ومن عبادة الله ان يسخره الله عز وجل لحفظ ماذا لحفظ السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد كلامه في الجرح والتعديل والتعليق الكلام يعني دقيق وله مكانة - 00:35:42

له مكانة ويعني بحمد الله قد فقد يعني مسندة ذهب في حياته مسندة كلته الارض. وذهب كثير من علمه لكن بقي ايضا شي كبير من علمه وان كان يعني بعض ما كتبه قد ذهب - 00:36:03

تلاميذه قد نقلوا ماذا نقلوا علمه او يعني تصرفاتهم بعضه مما استفادوه من علي بن المديني كالبخاري هذا محمد بن مسلم ابن لعل بو سعيد ينتبه محمد ابن مسلم ابن واظة من كبار الحفاظ - 00:36:21

حتى قال بعض الحفاظ قرشان او باباي اخرج الثلاثة. ما ما في مثلهم في وقتهم ابو حاتم وابو زوعة ومحمد ابن مسلم ابن وارة يقول

ابن خراش سأله او ابن خراشي يقول سألت عن شيوخ ابي اسحاق السبيعي - [00:36:45](#)

فذكر لي مئتين وسبعين شيخ في جلسة واحدة ما يسوق احاديث يعني اي يسأل يسوق الاحاديث ولا يسوق شيوخ ابي اسحاق السبيعي في الحديث يسوق الاحاديث اسهل لان الاحاديث هي التي تحفظ هي المقصودة حديث رسول الله عليه الصلاة - [00:37:08](#) تسلم هو المقصود وقد يشهد لك الانسان يعني اكثر من ذلك من الاحاديث لكن هذا سود له بجلسة واحدة اكثر من مئتين وسبعين شيخ من شيوخ من شيوخ ابي اسحاق السبيعي - [00:37:25](#)

وهو من كبار الحفاظ حتى انه جاء للشاذكوني سأل الشاذكوني جا بيسمع من عنده قال من حدث بحديث؟ ان من الشعر حكمة قال حدثنا بعض اصحابنا قال ومن اصحابك قال ابو نعيم - [00:37:39](#)

قبيصة قال يا غلام هات الدوا اضربه خمسين فأدبه ضربه خمسين قال اخشى اذا خرجت تقول حدثني بعض غلمان تجعلني انا من غلمانك. اذا كان ابو نعيم الفضل من شيخ البخاري تقول بعض اصحابنا وهم شيوخك - [00:38:06](#)

ادبه بخمسين ضربوا خمسين بدق الدق العصا الصغيرة حتى هما محمد بن مسلم بن وارة جاء الى ابي كغيب محمد ابن الفضيل محمد ابن العلاء الهمداني الكوفي من شيوخ البخاري - [00:38:26](#)

يقول له ثلاث مئة الف حديث قال له ما عرفتني؟ انا محمد بن مسلم بن صاحب الرحلتين فقال وارى وما ورى وما ادراك ما وارقم ولا حدثك بشيء فهذا من قوة حفظه رحمه الله. المهم الشاهد طبعا الشاهد من هذا هذا يعني قال ابن حبان ثقة حافظ لكن عنده صلف -

[00:38:44](#)

ياي تكبروا وترفعوا قوة حفظه فهذه كانت ترى في بداية طلب الابن النوفل لا يعني هذا كان في بداية طلبه بداية طلبه للحديث هذه القصص اثناء ماذا؟ طلب اثناء ما كان يطلب الحديث - [00:39:09](#)

المهم هالحافظ الكبير يعني الكلام المنقول عنه كثير ولا ماذا النادوا يعني على قوة حفظه وحتى كان ابو سرعة يقولون ما يبذل احد مثل ما يبذله اذا جاء قام من مكانه - [00:39:27](#)

لكن كلامه ابو حاتم ولا مو باكثر اكثر بكثير فالمهم يعني ذهب كثير يعني ما ذهب كثير من علمه رحمه الله نعم وهذا كان رحمه الله في بداية حياته المهم يعني احيانا يعني كما قال - [00:39:43](#)

كما قال بعض اهل العلم او ابن وهب ان الليث افقه من مالك لكن الليث ما كان له ماذا؟ طلابه. تلاميذ يقومون به كما قاموا بمالك كما قاموا بمالك نعم - [00:40:00](#)

آ هذا الحديث نعم لو جعل الى هذا الحديث نعم فعلي ابن المديني انا كنت عم اتكلم عن نعم عن الشعبي تعاملوا بالشواحيل؟ نعم اللهم اني اعوذ بك ان اذل او - [00:40:16](#)

او جل نعم اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او يظلم او اظلم ان اظلم او اظلم او اجهل او يجهل او يجهل علي. نعم هذا من حديث الشعب عن ام سلمة - [00:40:30](#)

قال ابو عيسى الترمذي حسن صحيح قال اهل المدين ان لا يعرف له سمع او لم يسمع من آ من ام سلمة هنا نستفيد من كون الشعب لا يغوي الا عن ماذا؟ ثقة. الا عن ثقة - [00:40:44](#)

فيكون هذا الحديث وان كان فيه انقطاع قوي ولا ليس بقوي؟ قوي في عمل به يعمل به فنحن اخذنا يعني يعني استفدنا من كلام علي بن المديني ومن كلام ماذا - [00:41:00](#)

ومن كلام ابي عيسى ابو عيسى التكميدي استفدنا من كلام علي بن المديني عندما قال لم يسمع ومن كلام ابي عيسى قال حسن صحيح. فيعمل به. يعمل بهذا الحديث نعم عن الشعب عن مسبوق المسبوق ابن الاجدع الهمداني الكوفي ابو عائشة توفي عام اثنين وستين او ثلاثة وستين من كبار التابعين - [00:41:15](#)

عن اه عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها. هذا اسناد حديث عائشة هذا اسناد حديث عائشة رضي الله تعالى عنها تأتي الى متن هذا الحديث قال قال قلت يا رسول الله - [00:41:41](#)

هناك طبعا عائشة لها سؤالات لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذا قيل عنها هي افقه نساء هذه الامة افقه نساء هذه الامة رضي الله تعالى عنها - [00:42:03](#)

فلها اسئلة كثيرة وهذا يدل على حرصها على العلم وهذا الذي ينبغي للانسان ان يحرص على العلم نعم قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان ابن جدعان هو عبد الله ابن جدعان القرشي التيمي - [00:42:19](#)

هلك في الجاهلية من اشراف قريش وممن كان لهم مكانة كان كما قالت عائشة كان يصل الرحم ويطعم المسكين ومعروف انه يعني ابن كثير ذكروا في البداية والنهاية ذكر بعض ما جاء عنه من - [00:42:42](#)

آآ من الكرم وانه كان يكرم الحجيج ويطعم الناس وكان له جفنة كبيرة وطبعا كثير من هالاشياء فيها مبالغات المهم هذا بعظه صحيح كما في حديث عائشة الذي معنا وذكر ابن كثير قيل هذا طبعا لم يثبت قيل انه وجد كنزا - [00:43:04](#)

في الجاهلية في في غار من الغيران في جبل من الجبال في جبال مكة وجد فيها كنز يعني اصبح صعب يطعم وكذا وكذا نعم فالمهم هو مشهور بالكرم ما السبب في سؤال عائشة رضي الله عنها عنه - [00:43:27](#)

لانه من ماذا من رهقها عائشة تيمية ولا مو بتيمية نعم من قريش ثم من تيم فهو من رهطها قريب لها فسألت عنه نعم قال عليه الصلاة والسلام قالت يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه؟ نافعة في يوم القيامة؟ الان هو قد توفي - [00:43:52](#)

قال لا ينفعه في القيامة لكن في الدنيا نعم في الدنيا ينفعك ما سوف يأتي انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين يعني انه كان ماذا موحدا ولا مشبكا - [00:44:19](#)

هذا مشرك لم يكن مخلصا لله عز وجل انتم تعلمون الذين هلكوا في الجاهلية ليس كلهم في النار والد سعيد ابن زيد زيد ابن عمرو ابن نفيل كان على دين من - [00:44:40](#)

على دين ابراهيم الخليل عليه السلام على التوحيد ولذا قال عليه الصلاة والسلام يبعث في يوم القيامة امة واحدة امة واحدة نعم وجفي في بعض الآثار يعني ليست بالقوية لا تسبوا ورقة اي ورقة بن نوفل فاني رأيت له - [00:45:03](#)

او جنتين وورقة كان على دين التوحيد وعندما اول البعثة طبعا هلك في اول البعثة عندما اتت به خديجة اتت برسول الله صلى الله عليه وسلم الى ورقة تصدق بانه نبي ولا ما صدق؟ تصدق - [00:45:27](#)

قال يا ليتني قال هذا الناموس اللي كان ينزل على موسى يا ليتني اكون حيا يا ليتني كنت اكون كنت جذعا كنت جذعا اذ يخرجك كقومك قال ومخرجيهم؟ قال نعم ما اتى احد بالذي اتيت به الا اودي واخرج - [00:45:47](#)

نعم نعم فمن كان على التوحيد هذا ناجي في يوم القيامة ومن لم يكن على ذلك فهو في النار. نسأل الله العافية والسلامة من مشركي العرب هذه المسألة وقع فيها خلاف بين اهل العلم - [00:46:06](#)

والذي يترجح لي هو هذا ان المشركين الذين ماتوا على شوكتهم في الجاهلية قبل البعثة طبعا بعد البعثة ما فيه خلاف بين اهل العلم ان من لم يؤمن برسول الله فهو ماذا - [00:46:26](#)

فهو في النوم لكن الخلاف بعد البعثة من لم يؤمن برسول الله وقد سمع به فهذا في النار لا خلاف لكن الخلاف فيمن هلك على الشوك قبل البعثة او هلك على الشوك بعد البعثة ولم يسمع - [00:46:39](#)

برسول الله صلى الله عليه وسلم اما الذين هلكوا على الشوك قبل البعثة فهم في نار جهنم من العرب النصوص كثيرة من النصوص ماذا؟ هذا الحديث هذا النص الذي معنا - [00:47:03](#)

قالت هل نافعه؟ فقال لا لا ينفعه اذا هو في ماذا اذن هو في النوم لا ينفعه لانه لم يخلص لله ولم يوحد الله ولم يقل ربي اغفر لي خطيئتي ذنبي - [00:47:23](#)

وتاب الى الله واخلص في دعائه لله عز وجل فهو مشرك ولذا قال الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين لا المشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين - [00:47:38](#)

لهم انهم اصحاب الجحيم فهم اصحاب الجحيم لانهم كانوا على الشوك ولد في صحيح الامام مسلم في حديث حماد عن ثابت عن

انس قال جاء اعرابي وقال يا رسول الله اين ابي؟ مات في الجاهلية. قال اباك في النوم - [00:47:59](#)

فولى وقد وجد في نفسه كما ان اباه في النوم فدعاه عليه الصلاة والسلام قال ان ابي واباك تسنى وابوه صلى الله عليه وسلم قد مات وهو في ماذا نعم مات قبل البحث وهو في بطن امه صلى الله عليه وسلم وقيل انه بعد ان ولد وهو صغير - [00:48:21](#)

فقال لم يقل نعم عفوا فقال هو في النوم. ان ابي واباك في النوم جاء ايضا في صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام عندما كان قادما من المدينة الى مكة ومر بالابواء - [00:48:46](#)

وكان فيه قبر من امه امانة كان قبل امه صلى الله عليه وسلم امانة بنت وهب فاستأذن من ربه عز وجل ان يستغفر لها فجاء الاذن ولا جاء المنع منع - [00:49:01](#)

فاستأذن ان يزورها فزارها فبكى وبكى الصحابة الذين حوله بكى شفقة رحمة بها شفقة عليها عليه الصلاة والسلام السبب انهم ماتوا على الشرك ولد عمرو ابن لحي الخزاعي ابو خزاعة - [00:49:21](#)

ما الذي لم يره عليه الصلاة والسلام وهو يجرقصه في النار كالسبب هو الذي ادخل الشوك في هذه الامة اول من سيب السوائب هو الذي ادخل الشوك في هذه الامة - [00:49:41](#)

فاذا صار في النار والعياذ بالله. اذا كل من اتبعه على معتقده ودينه ماذا يكون يكون في النار مثله ولذا قال جل وعلا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها - [00:49:56](#)

قال مجاهد اي لو متم لوقعتم فيها فانقذكم منها ببعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالايمان به عليه الصلاة والسلام نعم فالادلة كثيرة على ان مشركي العرب هم في - [00:50:16](#)

النوم بل قد نقل القذافي عدم الخلاف في ذلك القذافي من ائمة المالكية خاصة بالاصول نقل عدم الخلاف في ذلك ونص على هذا النووي في حديث حماد عن ثابت عن انس - [00:50:36](#)

قال باب ان المشرك اذا مات على شوكه فهو في النار والادلة كما تقدم كثيرة هذا هذا الحديث الذي معنا من ذلك نعم قال وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:56](#)

ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة. واما الكافر في طعم بحسنات ما عمل لله بها في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة - [00:51:16](#)

لم يكن له حسنة او حسنة يجزى بها نعم هذا الحديث قد خرجه الامام مسلم في صحيحه وخرجهم من حديث قتادة عن انس وقتادة مكسب عن انس قلت هذا مكثف قتادة بن دعامة بن قتادة - [00:51:35](#)

السدوسي ابو الخطاب البصري مكثر عن انس توفي عام سبعة عشر ومئة وعمره ستة وخمسين سنة وتقدم لنا انه عندما سأل شخص بسؤال قال ما عندي فيه يعني شيء احفظه - [00:52:00](#)

فقال له اجتهد افت برأيك قال منذ اربعين سنة ما افتيت برأيي فسل الذي سأله قال كم كان عمره؟ قال عمره اربعين سنة عفوا قال خمسين سنة وهو يقول من اربعين سنة يعني من عمره ماذا؟ عشر عشر سنوات يعني من عمره عشر سنوات وذكوت لكم ان تتبعتم - [00:52:17](#)

التفسير الذي ينقل عنه في كلام الله عز وجل تفسير نفيس تفسير نفيس نعم فهو يعني امام رحمه الله رواه عن قتادة جمع من اصحابه. رواه همام ابن يحيى العوزي البصري - [00:52:42](#)

ورواه ايضا سليمان بن طلحان التيمي البصري ورواه سعيد بن ابي عروبة الي يشكو البصري كلهم عن قتادة عن انس هذا اسناد ماذا؟ بصري بصري وانس قد نزل اقام بالبصرة وتوفي بها - [00:53:03](#)

نعم فهذه اسانيد هذا الخبر طبعاً العلاقة ما بين حديث انس وحديث عائشة ظاهرة كما تقدم وهو في حكم الكافر الذي يعمل عملاً الا على الابن رايد ينتبه الذي يعمل عملاً في الدنيا. الكافر الذي يعمل عمل حسن وطيب في الدنيا - [00:53:21](#)

ويموت ولم يسلم نعم او او يعمل العمل الطيب في الدنيا ماذا يكون له من الجزاء في الدنيا وفي الآخرة فحديث عائشة وحديث

انس فيه بيان من ذلك. وبالذات حديث حديث انس فيه تفصيل - [00:53:46](#)

قال عليه الصلاة والسلام ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة اذا عمل المؤمن حسنة يعطى ثوابها في الدنيا وفي الاخرى ويدخل في الاخرى دار ماذا دار البرزخ يدخل في الاخرى دار البرزخ - [00:54:06](#)

فالعامل الذي يعمل عملا طيبا وحسنا يساب في الدنيا بان يفوج عنه اه يفتح عليه في الرزق يعطى الولد اه يطمن قلبه مطمئن منشراح الصدر هذا من النعيم الذي يكون ماذا - [00:54:34](#)

في الدنيا وهذا كما قال ابن تيمية رحمه الله في الدنيا جنة من لم يدخلها لا يدخل جنة الاخرة نعم ايضا اذا توفاه الله توفى الله عز وجل المؤمن المسدد العامل - [00:54:58](#)

لله نسال الله ان يجعلنا واياكم منهم ينعم في قبره ولا ما ينعم ينعم في قبره وقد يعني جاء في ثبت ان جابر عندما اخرج والده دفن مع اه للجموع فيما اظن في قبر واحد في احد - [00:55:17](#)

تعرفون ان كان القتل من المسلمين نحو سبعين الذين استشهدوا فامر عليه الصلاة والسلام يوضع كل اثنين في قبض وكان يقدم مكسبهم قرآن فالمهم دفن مع عمه ابن الجموح فيما اظن - [00:55:43](#)

فبعد ستة اشهر جابر ماذا فعل اخرج والده وجد ماذا وجده كامل وجد والده كامل في عهد معاوية ارادوا ان يجرون قناة فقالوا من له ميت فلينقله. فبعد اربعين سنة - [00:56:00](#)

وجدوا ناس ماذا وعلى هيئتهم حتى يعني بعضهم عندما كان مجروح واستشهد وهو فعندما ابعدت يده عن الجوح خرج ماذا خرج الدم والد جابر قال بس يعني طرف اذنه فهذا من النعيم ينعمون يفتح له قبره مد البصر - [00:56:23](#)

هذا من النعيم الذي يكون في الدنيا في اه قبل نعم قبل نحو خمسين سنة او نحو ذلك انما ارادوا يشقون طريق اه فيصل شارع الوزير يسمى شارع الوزير في مقبرة فكونت لجنة - [00:56:51](#)

فنقلوا القبور الى مقبرة العود المهم وجدوا شخص ماذا وجدوا شخص كامل يعني طبعا مقطوعة رأسه لكنه موجود راسه وجسمه كامل فالمهم القصص كثيرة القصص على هذا كثيرة - [00:57:09](#)

فالانسان ينعم في قبره كما جاءت النصوص القصص بس هذا من باب الاستطراد ولا النصوص جاءت بذلك في الحديث الصحيح نعم بل قول الله عز وجل كما قال تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون شد العذاب - [00:57:32](#)

فهذا العذاب في دار البرزخ وفي يوم القيامة بالنسبة للمؤمن يبدى له الجنة العكس بالعكس اذا عمل سيئة اذا كان اعوذ بالله انسان فاجر وانسان ظالم وانسان كذا يعاقب في الدنيا - [00:57:53](#)

وكم من ظالم قد قسمه الله سبحانه وتعالى وعقوبة الظلم غالبا معجلة وفي ايضا القبو وتقدم الاية الكريمة وفي الحديث حتى تختلف ماذا؟ اضلاعه القبر ينطبق عليه نسال الله العافية والسلامة - [00:58:15](#)

وفي الحديث الاخر يقول يمثل له ما له شجاع اقوى يقول انا مالك يأخذ بلهزمته يقول انا كنزك انا مالك نسال الله العافية والسلامة نعم ويوم القيامة يعني في نار جهنم نسال الله العافية والسلامة - [00:58:36](#)

عندما يعمل مؤمن حسنة يعطى بها في الدنيا كما تقدم الثواب الذي يكون في الدنيا هو ان يوسع عليه في دنياه ويفوج عنه. وينشرح صدره ولذلك تلاحظون الاعمال الصالحة الانسان اذا عملها يشعر بطمأنينة وراحة نفسية - [00:58:58](#)

ومجالس الخير والايمان عندما الانسان ينصرف منها يشعر براحة وطمأنينة وهذا من فضل الله هذا من جملة النعيم في الدنيا قال ويجزى بها في الاخرة نعم في دار البوزخ وفي الاخرة. واما الكافر - [00:59:19](#)

في طعم بحسنات ما عمل لله بها في الدنيا يكسر ماله يكسر ولده حتى اذا افضى الى الاخرة وهو لا زال على كفره مات على كفره لم يكن له حسنة يجزى بها ما يكون له شيء فيكون - [00:59:38](#)

مصيره والعياذ بالله الى النار فالله جل وعلا حكم عدل. طبعا في هذا الحديث مسائل عظيمة اولا ان الله جل وعلا لا يظلم نعم ان الله لا يظلم الناس شيئا سبحانه وتعالى - [00:59:56](#)

ثانيا ان الله جل وعلا قادر على الظلم سبحانه وتعالى ولكن قد حرم ماذا الظلم على نفسه وكونه جل وعلا قادرا على الظلم وحرّم الظلم ولا يظلم اعظم من ان يكون تعالى الله ماذا؟ عاجز. لا يقدر على الظلم - [01:00:16](#)

كما يقول بعض المبتدعة بل الله عز وجل قادر على كل شيء ولكن قد حرم الظلم على نفسه كما جاء في الحديث الصحيح حديث ابي ادريس الخولاني عن ابي ضو - [01:00:43](#)

عن ربه عز وجل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا نعم هذه المسألة الثانية فالمسألة الثانية الله عز وجل قادر على الظلم ولكنه قد حرم الظلم على نفسه - [01:00:56](#)

المسألة الثالثة ان الظلم محرم على ماذا على عباده ان قد حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما هذا في حديث ابي داود ويؤخذ ايضا من حديث ماذا من حديث انس ان الله لا يظلم والانسان مأمور بماذا - [01:01:17](#)

نعم يا اما امك نعم بان لا يظلم نعم رابعا اذا عمل المؤمن حسنة يعطى بها في الدنيا ويثاب عليها في دار البرزخ وفي يوم القيامة. قال ويجزى بها في الآخرة - [01:01:37](#)

وهذا من عدل الله يعني ايضا ان الله عز وجل لا يظلم بل هو ماذا العدل سبحانه وتعالى وربنا عز وجل يعامل عباده بفضله او بعدله يعامل عباد المؤمنين بماذا؟ بفضله. بفضله سبحانه وتعالى - [01:01:57](#)

يعامل عباده بفضله جل وعلا فهذا من جملة فضل الله سبحانه وتعالى. يثاب في الدنيا وفي دار البوزخوي وفي يوم القيامة المسألة الخامسة ان اه كثرة الطيبات في الدنيا قد يقلل ماذا - [01:02:20](#)

قد يقلل الثواب الذي يكون في ماذا الذي في الآخرة كما جاء في الحديث الصحيح عندما يغنم المجاهدون الغنيمة ويأخذون من الغنيمة تعجلوا ماذا النصف الاجر تعجلوا نصف اجرهم تعجلوا ماذا؟ نصف اجرهم - [01:02:45](#)

اسيء يعني حصلوا الثواب هنا حصلوا جزء من الثواب في الدنيا فتعجلوا نصف اجرهم ولذا قال بعض الصحابة يعني اخشى ان يكون نحن ممن عجلت لنا طيباتنا في الدنيا نعم - [01:03:13](#)

على عظيم ما عنده على عظيم اه يعني مكانة الصحابة رضي الله تعالى عنهم المسألة السادسة ان الكافر اذا عمل حسنة قال واما الكافر فيقطع بحسنات ما عمل لله بها في الدنيا - [01:03:32](#)

اذا الاعمال التي يعملها الكافر ما يثاب عليها في الدنيا الا اذا كان فيها ماذا مخلص لله عز وجل قال ما عمل لله ما عمل ماذا؟ لله بها في الدنيا. وهل ممكن ان الكافر يخلص - [01:03:53](#)

ممكن نعم ممكن ان الكافر يخلص قال الله عز وجل فاذا وقفوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين مخلصين له الدين ولذا يأتي الجواب جواب يأتي اجابة دعائهم - [01:04:16](#)

يأتي اجابة الدعوة ولذا تقدم لنا في حديث حكيم بن حزام انه كان يتصدق ويفعل ويفعل فقال اسلمت على ما اسلفت من ماذا من خير هذا بتعطى اياه في يوم القيامة لانه اسلم - [01:04:36](#)

هذا مات على الكفر ما اسلم يعطى متى يطعم فيها؟ متى في الدنيا كما تقدم كثرة المال كثرة الولد ينعم في الدنيا وما شابه ذلك المسألة السابعة ان الكافر لا يثاب في ماذا - [01:04:56](#)

في الآخرة وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا وعلى احد التفسيرين في قول الله عز وجل وجوه يومئذ خاشعة حاملة ناصبة تصلى نارا حامية فعاملة يعني على حد التفسير وان قيل عاملة في الدنيا - [01:05:17](#)

ومع ذلك تصلى نارا حامية هذا على حد التفسيرين نعم فالكافر لا يثاب على شيء في الآخرة الا ما استثناه ماذا ما استثناه النص بالتخفيف مثل ما حصل لمن لابي طالب خفف عنه مثل ما حصل لابي طالب خفف عنه كما ثبت في الصحيحين - [01:05:41](#)

في حديث العباس هل نفعت بشيء قال نعم لابس نعلان من نار يغلي منهما دماغه وهو اخف اهل النار عذابا فخفف عنه لدفاعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:11](#)

وهذا ايضا قد يعني جاء في آ موسى العذوة في الرؤية المنامية ان ابا لهب عندما اعتق ثوبية التي ارضعت من رسول الله صلى الله

عليه وسلم هو انه يعني يطعم يخفف عنه. بهالاعتاق في دار البوزخ رؤي - 01:06:28

لكن هذه رؤية يعني آآ لي احد التابعين او كان او الحديث مرسل فهو يعني لا يصح لكن لو ثبت يحمل على هذا نعم ولعلي اقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. ولعل يكون هذا الدرس انا كنت يعني اردت انه يكون يعني درس قادم بعد - 01:06:52

لكن لعل نقف عند ماذا لعل نقف عند هذا الدرس بمناسبة الاختبارات مناسبة للاختبارات لان يكون هذا الدرس اخذ دوس وغدا البخاري يكون ايضا ان شاء الله اخر دوس في هذا الفصل - 01:07:19

ودرس ايضا التوحيد ابن خزيمة يوم الاثنين يكون ان شاء الله اخر درس ويكون الاسبوع القادم ما في دروس من اجل الاختبارات اصبحت طيبة نعم احسن الله اليكم جزاكم الله خيرا فبعض الاسئلة يقول يا شيخ - 01:07:36

عندي سؤال وهو انا منذ ان التزمت يسيطر علي الوسواس في الوضوء حتى ان سبب لي الاكتئاب والان انا اخذ علاج له فبماذا تنصحنني؟ جزاك الله خيرا والله انا انصح نفسي وجميع اخواني بالعلاج الشرعي. لا تلتفت - 01:07:53

لا تلتفت للوسواس لا تلتفت انت بحمد الله يعني اذا جاء الشيطان وقال انت خرج منك شيء ولا ما غسلت ايدك ولا ما مسحت على راسك الحكم الشرعي انك لا تلتفت - 01:08:12

فاذا صلاتك صحيحة ولو قدم ان هناك شيئا تفسرت فيه ولم يعني تعيد الوضوء انت ماذا تكون لا تكن معفو عنه تكون يعفى عنك فانت هذا مبلغ اجتهادك هذا مبلغ اجتهادك وقودتك - 01:08:28

والله عز وجل اجل من ان يعذب عبده على شيء يعني هو يبيد ان يفعله على الوجه الصحيح فانت لا تلتفت الى هذه الوسواس. استعذ بالله وانتهي ولا تلتفت الى هذه الوسواس - 01:08:50

ويكفي ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا توطأ توطأ بمد. الان من اللي يستطيع منا ان يتوطأ ويموت واذا اغتسل كان يغتسل بالصاع وربع او ساعة ونصف. من اللي يغتسل الان بصاعة ونصف - 01:09:09

لان اعتدنا على صب ما؟ على صب الماء على صب الماء فالانسان يعني عليه ان يعصي الشيطان سواء بهالوسواس او في كل شيء يعني كما قال بعض اهل العلم عصيان نسيان عصيان ونسيان - 01:09:24

اعصي الشيطان ولا تعيد لا وضوئك ولا صلاتك ولا طهارتك ولا كذا ونسيان انك تنسى ماذا هذه الوسواس كما في الحديث الصحيح فليستعذ بالله ولينتهي فانت اترك خلاص لا تلتفت لو انك قصرت فالله عز وجل هو ارحم الراحمين. انت اردت - 01:09:45

الكمال وارتدت الخير وارتدت الفلاح وارتدت الاتيان بالسنة وارتدت كذا وكذا ووجدت ان تقوم بالواجب لكن هذا اللي فلا تلتفت الى الشيطان واستعذ بالله وانتهي وتأمل ما كان يفعله صلى الله عليه وسلم في طهارته وفي وضوءه وفي اغتساله عليه الصلاة والسلام - 01:10:09

نعم هنا تنبيه من احد الاخوة يقول لشيخنا حديث عبد الله بن عمرو الا تعجلوا ثلثي اجرهم اوليس نصف كما في مسلم. نعم احسنت الا ثلثي اجر به نعم احسنت - 01:10:33

ثلثي اجر به نعم جزاه الله خير قل ما صحة حديث الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والله انا ما اذكر صحته الان؟ نعم اه يقول له هل من اه احسن الله اليكم يقول بارك الله فيك يا شيخ ما معنى مستقر رحمته - 01:10:44

وهل ثبت فيها حديث مرفوع؟ هو يكثر في الدعاء ما اعرف انها ثبت في حديث مرفوع وانما جاء عن بعض السلف. جاء عن بعض السلف من التابعين صغار التابعين قال في الدعاء مستقى ورحمته. وبعضهم منع من ذلك لكن ما المقصود بمصطفى رحمته الجنة. هذا هو المقصود بذلك - 01:11:06

نعم يقول فضيلة الشيخ صليت في هذا المسجد ظهرا ثم سافرت هل الجمع والقصر ليوم وليلة ام ثلاثة ايام بلياليهم بارك الله فيك قل صلى الظهر في هذا المسجد ثم سافر هل يجمع ويقصر يوم وليلة - 01:11:27

ام ثلاثة ايام بلياليهم؟ تكرر السؤال كذا مرة فسألت هذا بالنسبة للمسافر اذا سافر الانسان تعلمون بارك الله فيكم ان اهل العلم اختلفوا مقدار مدة السفر. كما كما انهم اختلفوا في مقدار السفر ذات السفر - 01:11:41

المسافة وهذه المسألة تنقسم الى اربعة اقسام اكبر اربعة اقسام حصرا. القسم العقلي اما ان تسافر مسافة طويلة ومدة طويلة تقطعها بمسافة طويلة وتقطعها بماذا بمدة طويلة هذا فيما يتعلق بالمسافة - [01:12:05](#)

فهذا بالاتفاق شفوي يعني انسان مثلا جلس يومين ثلاثة ايام اربعة ايام وهو مسافر ومسافة طويلة هذا بالاتفاق شفوي وعكس ذلك ان تكون المدة قصيرة والمسافة قصيرة انت خرجت في نزهة في كشتة - [01:12:30](#)

خوزت عشرين كيلو ثلاثين كيلو خرجوا بياض المسافة ومدة قطع المسافة قصير ولا مو بقصير؟ قصير. هل انت مسافر لا لست بمسافر السادس القسم الثالث تكون المسافة قصيرة ولكن المدة - [01:12:51](#)

طويلة مثل ما حصل في حجة الوداع بعض الصحابة كانوا من مكة حجوا مع رسول الله منهم حارث بن وهب الخزاعي مكي كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:13:13](#)

هو قسم صلى الله عليه وسلم بمنى جاي من مكان بعيد المدينة الشاهد ان اهل مكة اتم ولا قصروا قصبوا معه. اما اتموا صلاتكم فان قوم صفوا فهذا الحديث لا يصح فيه ابن جدعان - [01:13:29](#)

ثبت عن عمر في الموطأ ان قال تموا صلاتكم فان قوم سفروا هذا في عندما صلى بمكة في مكة الان حنا في منى نتكلم قصبوا لكن هل هم خرجوا من منى مكة الى منى وهي قريبة جدا - [01:13:47](#)

هل يرجعون الى مكة ولا وين يذهبون لا ابي يذهبون باتوا بمنى صلوا الظهر والعصر والمغرب والعشاء وباتوا وصلى الصبح ثم الى عرفة وعرفة صلوا الظهر والعصر ثم انتقلوا الى ابي - [01:14:07](#)

الى مزدلفة فصلوا المغرب والعشاء وباتوا ثم بعد ذلك راح يرجعون الى ماذا الى منى لام الجمار ثم يذهبون الى مكة يطوفون ويرجعون الى ماذا الى منى فهنا اذا كانت المسافة كثيرة - [01:14:26](#)

المسائل اللي كانت الوقت كثير والمسافة قصيرة فهذا يعتبر ماذا يعتبر سفت هذا يعتبر سفو عكس ذلك ان تكون المسافة طويلة ولكن الوقت اللي تقصى ولكن الوقت الذي تقطع به هذه المسافة ماذا؟ قصير. الان مثل الطائرات - [01:14:44](#)

شافوا الإنسان الى جدة بساعة او ساعة وربع او ساعة ونص بعض اهل العلم المعاصرين قالوا هذا لا لا يعتبر سفر قلة قالوا لا والصواب انه ماذا هذا لغة وشرع تقول انا مساكت لا تقول امساك الى جدة ولا على هذا لو تسافر لاوروبا المانيا خمس ساعات - [01:15:08](#)

اذا انت ما شافوا وامريكا اثنعش ساعة اذا انت ما سافرت فهذا غير صحيح بالنسبة ومدة السفر يعني اهل العلم اختلفوا ايضا في هذه المسألة على اقوالهم كثيرة. المشهور عند الجمهور - [01:15:32](#)

اذا جلس اربعة ايام اختلفوا يعني بعض اهل العلم قالوا اذا جلس واحد وعشرين ساعة عفوا واحد وعشرين ماذا؟ صلاة واحد وعشرين صلاة واحد وعشرين صلاة يعني اكثر من ماذا - [01:15:50](#)

من اربعة ايام زاد قالوا يتم واما اذا كان اربعة ايام فافل ماذا يقصد قالوا اربعة ايام فافل يقصر وما زاد على اربعة ايام يتم يعني انت بتسافر الى مكة بتجلس اسبوع قالوا تتم - [01:16:05](#)

انت بتجلس بمكة يومين قالوا تقسو ثلاثة ايام تقصر اقل من اربعة ايام على خلاف في ذلك لكن اقصد بعض اهل العلم قالوا واحد وعشرين ان شاء الله تحددها تقصد بعض اهل العلم - [01:16:26](#)

قال لا طبعا هناك من قال تسعة عشر يوم كما قال ابن عباس هناك من اهل العلم من اهل العلم ممن قال يعني بما انك انت مسافر فاذا ماذا اذا تقصد بما انك انت ما ازمعت الإقامة - [01:16:40](#)

هذا ما وجه الامام ابن تيمية وابن القيم قالوا ما في تحديد بما انك انت لم تنوي الإقامة اذا انت مسافر فيحق لك ان تترخص برخص السفر طبعا لكن هم لا يقولون - [01:16:57](#)

كما قال بعض شيوخنا من اهل العلم في هذا الوقت يعني بعض اهل العلم قالوا مثلا هل يسافرون الى للدراسة حتى لو جلس اربع سنوات او اكثر انه ماذا يقصد - [01:17:13](#)

هذا القول يعني فيه نظر ما اظن هذا يقوله ابن تيمية وابن القيم لان اللي بيجلس اربع سنوات او خمس سنوات او ثمان سنوات هذا

مستقر متخذ بيت مستقر وقد يكون زوجته معه اولاده وكذا فهذا مقيم. وانتم تعلمون الحياة الدنيا قصيرة - [01:17:30](#)

فالسفر من طبيعة لغة ماذا الانتقال الانتقال هذا طبيعة السفر طبيعة السفر في اللغة اللغة السفو الانتقال فهذا ما ليس بسفر هذا مقيم

اذا واحد اب يجلس بهالمدينة عشر سنوات والثانية عشر سنوات والثالثة عشر سنوات يصبح طول عمره ماذا؟ مسافر - [01:17:54](#)

يعني ما كان في ظرف اسبوعين ثلاثة شهر وشهوين هو ما نوى الإقامة على كلامه انا اقصد آآ كلام ابن تيمية وابن القيم الخلاصة ان

لحوط للانسان الاحوط وهو فتوى اللجنة الدائمة - [01:18:23](#)

ان اما جلس اربعة ايام فاقبل ماذا يقصد ما زاد واحد وعشرين يوم اكثر من اربعة ايام يتم. هم اخذوا هذا طبعاً ليقول بهذا انه الرسول

عليه الصلاة والسلام اطول مدة - [01:18:41](#)

جلسها يقصد وهو يعلم متى ينتقل؟ قالوا اربعة ايام عندما قدم الى مكة في اليوم الرابع فالحج كان يقصد هو متى راح يغادر مكة

في اليوم الثامن في صلاة الظهر ماذا؟ في منى. في منى - [01:18:58](#)

قالوا هذا يعني اقصى وقت او اكثر مدة اما جلس جلس عليه الصلاة والسلام تسعة عشر يوم وكذا هو كان ماذا لا يدري متى يذهب

وهذا بالاتفاق اذا كان الانسان ما يدري انت عندك معاملة - [01:19:19](#)

وجيته مثلا الى مكة تنجز بالمعاملة جلست اسبوع جلست اسبوعين وانت من حين تنتهي او تغادر ولا تدري اليوم تنتهي ولا بكرة هذا

يعتبر ماذا هذا مسافر عند الجميع هذا مسافر عند الجميع - [01:19:37](#)

نعم يعني هذه الخلاصة المهم الخلاصة ان الانسان اذا جلس يعني دون الاربعة ايام يعني اذا كان اكثر من اربعة ايام فليتم نعم

احتياطاً يعني على الاقل احتياط من باب الاحتياط. نعم - [01:19:54](#)

يقول ما حكم لبس خاتم الحديد هذا؟ لبس خاتم الحديد هذا فيه خلاف ايضاً بين اهل العلم في حديث عمرو بن شعيب عن

ابيه عن جده في المسند واسناده صحيح - [01:20:10](#)

قال انا ما لي ارى عليك حلية اهل النار نعم فهذا الحديث لا بأس به بعض اهل العلم قال عندنا حديث سهل وان كان سلسلة عمر بن

شعيب لا بأس بها لكن عندنا حديث سهل في البخاري - [01:20:23](#)

قال التمس ولو خاتماً من حديد فهذا يدل على الجواز لكن لعل الاقرب انه لا يجوز لكن اتخاذ الخاتم من الحديد في يعني مهر ممكن

ان كما جاء في الحديث - [01:20:41](#)

هذا مشغول لكن لا يلزم ان ماذا ان يلبس لا يلزم ان يلبس مثل ما حل حلت عمر ابن الخطاب ونحل اللي من حبيب اهداها الرسول

عليه الصلاة والسلام لعمر - [01:20:55](#)

فقال يا رسول الله كيف اهديت لي وانت قد قلت فيها ما قلت؟ ان لا ان لا يلبس يلبسها من لا خلاق له قال ما اهديتها لكي تلبسها

نعم فاهداها عمر الى اخ له مشك بمكة - [01:21:10](#)

نعم ولذلك يقول عندي اربعة الاف ريال لم اجمعها للتجارة مضى عليها الحول هل عليها زكاة اي نعم زكها زكها قل ما السنة والافضل

في المحافظة على صلاة الضحى؟ وما افضل عدد ركعاتها - [01:21:27](#)

بل ورد فيها شيء يقرأ سنة الضحى ما عرف ان فيها شيء يكره لكن هي ركعتين فاكثر اقلها ركعتين فاكثر نعم هو طبعاً بالنسبة بلغ

النصاب ونصاب الذهب كما تعلمون عشرين مثقال - [01:21:42](#)

هذي كم تساوي فالعشرين مثقال كم تساوي فهنا اذا كان هذي الاربعة الاف هي يعني تساوي عشرين مثقال كم تساوي عشرين مثقال

كم تساوي؟ تساوي مثلاً اربعة الاف اذا فيها ماذا - [01:22:01](#)

اذا فيها زكاة نعم لعلك يقول السؤال الاخير عن صحة حديث جلسة الشيطان بان يتكى على يده اليسرى خلفه انها قاعدة الشيطان

حديث الاتكاء على اليد اليسرى هذا ما يجوز الاتكاء على اليد اليسرى على الية يده اليسرى - [01:22:20](#)

هذا لا يجوز في حديث عمو ابن الشريد عن ابيه عند ابي داود ولا بأس باسناده نعم هذا ما يجوز هذا سؤال تقدم الكلام عليه لكن

وضعه هنا قنوت النوازل ما الظابط؟ هل ما الظابط فيه؟ هل يستمر او يقنت شهراً - [01:22:38](#)

او يعود بعد فترة وهكذا قال وما صفة القنوت قبل الركوع القنوت يشرع قبل الركوع وبعده. يشرع قبل ركوع وبعده نعم طبعاً جاء في قنوت الوتر ان بعض الصحابة كانوا يقنطون قبل الركوع - [01:22:56](#)

نعم وفي حديث انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام قناة قبل وبعد نعم وجاء بانه قد اتى شهراً على ودكوان وعصية وسئل قال بعد الركوع نعم ويكون هذا في النوازل اذا نزلت نازلة بالمسلمين فيقنت لرفع هذه النازلة - [01:23:17](#)

وكم يستنبط الانسان؟ يعني طبعاً بعض اهل العلم قال لانه عليه الصلاة والسلام قناة شهراً لكن قبل التشهد عليه الصلاة والسلام في امر ماذا يعني قد انقضى ولد بعض اهل العلم قال بما ان النازلة موجودة اذا يقنت اكثر من شهر - [01:23:40](#)

وبعض اهل العلم قال لا يقنت شهر نعم وانتم تعلمون ان بعض النوازل تستمع الى ماذا تسلم بلا عقود من السنين تستمع الى عقود من السنين فالانسان يقنط يعني شهر او نحو ذلك اذا استجد شيء في النازلة - [01:24:01](#)

يعني زادت الوطأة مثلاً لا سمح الله. هنا ماذا عيوقنا في جددوا القنوت كانه الان نازلة ماذا؟ جديدة كانه نازلة جديدة هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:24:23](#)